

الفرق بين الفرق وبيان الفرقة الناجية

بما رزقوا والإعراض عن الاعتراض عليه ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم والصنف السابع منهم قوم مرابطون في ثغور المسلمين في وجوه الكفرة يجاهدون أعداء المسلمين ويحمون حمى المسلمين ويذبون عن حريمهم وديارهم ويظهرون في ثغورهم مذاهب أهل السنة والجماعة وهم الذين أنزل الله تعالى فيهم قوله والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا زادهم الله تعالى توفيقاً بفضلهم ومنه والصنف الثامن منهم عامة البلدان التي غلب فيها شعائر أهل السنة دون عامة البقاع التي ظهر فيها شعار أهل الأهواء الضالة وإنما أردنا بهذه الصنف من العامة عامة اعتقدوا تصويب علماء السنة والجماعة في أبواب العدل والتوحيد والوعد والوعيد ورجعوا إليهم في معالم دينهم وقلدوهم في فروع الحلال والحرام ولم يعتقدوا شيئاً من بدع أهل الأهواء الضالة وهؤلاء هم الذين سمتهم الصوفية حشو الجنة فهؤلاء اصناف أهل السنة والجماعة ومجموعهم أصحاب الدين القويم والصراط المستقيم ثبتهم الله تعالى بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة أنه بالإجابة جدير وعليها قدير